ثم المشارق عنه والمغارب قل   عليهم معًا ولكذابا اشتهرا

جا الحذف عن نافع في هذه المواضع لما يرى المشارق
والمغارب فعلتهم الاختصار واحتمال قراءة من قرا بالتوحيد رويت عن ابي وابن
مسعود وغيرهما واما عليهم فللاختصار ويحتمل ان يكون ثم من قرا عليهم على
انه جار ومجرور فيكون الحذف يدل عليهما واما ولاكذابا فللاختصار ويحتمل
ان يكون ثم من قرا بحذف الالف فيدل الحذف عليها

قل انما اختلفوا جمالات وجا   في كلهم الثامن لا امه سطرا

في بعض المصاحف قل انما ادعوا في الجن على الامر وفي بعضها قال على الخبر
وهما قراءتان واما جمالات فالالف التي بعد الميم مختلف في حذفها واثباتها
والمشهور الحذف وعلته الاختصار واما الالف التي مع اللام فمتفق على حذفها
وعلته الاختصار واحتمال القراءتين او على قراءة من حذف

وجاي اندلس تزيده الفا   سماو بالمدني رسما عنوا سيرا

ذكر ابو عمرو الداني في غير المقنع انه جاي بالنبيين في الزمر وجاي يومئذ
بجهنم في الفجر بالف بعد الجيم وفي مصاحف اهل بلده الاندلس المتبع في رسمها
مصحف اهل المدينة فاهل المدينة عنوا بذلك ومن اتبعهم وعلته الفرق
بين جيء وحتى فكان اولى بالزيادة لاجل الهمزة ولانه فعل وقيل انما كتبت
بالالف تقوية للهمزة المتطرفة ونصب رسما وسيرا على التمييز وسير جمع سيرة

ختامه وتصاحبني كبائر قل   وفي عبادي سكارى نافع كثيرا

جاء بهذه المواضع على غير ترتيب السور لان ابا عمرو الداني ذكر في المقنع وقد زاد
اسماعيل بن اسحاق القاضي في روايته عن قالون عن نافع حروفا لم يذكرها
عبد الله بن عيسى في روايته عنه وذكر هذه المواضع فكان ما تقدم
هي رواية عبد الله بن عيسى عن نافع فيما ذكر عنه وهذه المواضع رواية
اسماعيل بن اسحاق عنه فعلة حذف ختامه الاختصار ويحتمل
قراءة من قرا ختمه بفتح الخاء وسكون التاء بغير الف رويت عن ابي وعروة بن
الزبير وغيرهما وايضا فلتحتمل القراءتين المشهورتين تقديم الالف وتاخيرها

فلتحتمل صح

واما

16

واما تصاحبني فللاختصار وليحتمل قراءة من قرا تصحبني بضم التاء وكسر الحاء
رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا بها وقرا بها النخعي وجماعة وقراءة
من قرا تصحبني بفتح التاء والحاء وهي قراءة يعقوب في بعض الطرق وقراءة ابي
ايضا وقرا الاعمش تصحبني بفتح التاء والحاء والباء واما كبير وسكرى فكل
فللاختصار واما عبادي فللاختصار وليحتمل قراءة التوحيد قرا بذلك
ابي وابن عباس وجماعة وكثير غلب بالمكاثرة

فلا يخاف بفا الشام والمدني   والضاد في بضنين تجمع البشرا

في مصاحف اهل الشام والمدينة فلا يخاف عقباها بالفاء وفي سائر المصاحف
ولا بالواو وهما قراءتان وحذف التنوين من بفاء للاضافة فيكون
فلا يخاف مبتدا والمجرور خبره ويحتمل ان حذف التنوين لالتقاء الساكنين
فيكون الشامي والمدني مبتدا وبفا خبره والجملة خبر فلا يخاف والعائد
محذوف للعلم به اي بكتابته واتفقت المصاحف على كتابة بضنين
بالضاد الا ما يحكى عن مصحف ابن مسعود فانه قيل هو فيه بالظاء
وكتب بالضاد على احد اللفظين وطريق القراءات لم يوخذ من المصاحف
وانما كتب المصحف لتحفظ الفاظه وسواده لا لان تنقل منه القراءات
وربما الذين كتبوا المصحف لم يكن من لغتهم ظنين بمعنى متهم فكتبوا على
ما يعرفون

وفي ارايت الذي ارايتم اختلفوا   وقل جميعا بها دانافع حشرا

في سورة الماعون ارايت الذي يكذب وارايتم في جميع القران في
بعض المصاحف بالالف بعد الراء وفي بعضها بغير الف بعد الراء وهما قراءتان
وغير الذي في الماعون من ارايت بالحذف على من حذف وقيل الخلاف في
الكل ولا فائدة للتخصيص بالذي الا الوزن لان ثم في موضع اخر ارايت
الذي وانما يعني ارايت اذا كانت خطابا للجمع وحيث وقع بعد انصوبا
بالالف فروى نافع حذفه وعلته الاختصار وليحتمل قراءة من قرا اما
الذي في طه والزخرف فمشهور القراءة واما الذي في النبا فقرا بالقصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)